

المنتدى الإقليمي للتنمية الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات لمنطقة الدول العربية

كلمة افتتاحية

الخرطوم، السودان، 29 يناير 2017

السيد براهيم سانو

مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

- الدكتورة تحاني عبد الله عطية، وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في السودان،
- الدكتور يحيى عبد الله، مدير الهيئة القومية للاتصالات (NTC)،
- السيدة مارتا روديس، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة المعنية بالشؤون الإنسانية في السودان،
- ممثلو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد،
- المندوبون الموقرون،
- حضرات السيّدات والسادة،

إنه لمن دواعي سروري العظيم أن أرحب بكم في المنتدى الإقليمي للتنمية لعام 2017 الذي ينظمه الاتحاد هنا في الخرطوم. وأود أن أعرب عن امتناني لحكومة السودان لاستضافتها للمنتدى الإقليمي للتنمية (RDF) والاجتماع الإقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-17).

حضرات السيّدات والسادة،

إن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطور بسرعة كبيرة. وكل صباح نستيقظ على تنبيهات إلى تغييرات جديدة. ونسمي هذه التغييرات أحياناً أعمالاً كاسحة ولكن علينا أن ننظر إليها ونستمع إليها ونذكرها كتنبهات فقط.

ولا تحدث هذه التغييرات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فحسب بل وأيضاً في النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولنذكر على سبيل المثال صناعة FINTECH التي تغيّر المشهد المالي باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقياسات الحيوية التي تسمح بتعرف هوية وحيد. وثمة مثال آخر هو الحدود المتلاشبة بين العالمين المادي والسيبراني التي تجعلنا نتنقل بين هذين العالمين مراراً وتكراراً.

وإذ نبادر إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG)، فإن واضعي السياسات والمنظمين والقطاع الخاص وشركاء التنمية وجميع أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحتاجون أكثر من أي وقت مضى إلى إقامة حوار شامل وتعاوني ومتعدد أصحاب المصلحة من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

والمنتدى الإقليمي للتنمية هو محفل مثالي لهذا الحوار. وخلال هذا المنتدى، سوف نتقاسم المعلومات بشأن تجاربنا وأفكارنا بشأن الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على تنمية البنية التحتية والصحة والتعليم وفرص العمل والنمو الاقتصادي.

ويسعدني بوجه خاص أن أقدر وأرحب بحضور المنسقة المقيمة للأمم المتحدة، وممثلة منظمة الصحة العالمية في السودان، والأمانة العامة للمجلس القومي للسكان في السودان، والقطاع الخاص.

واليوم نحن بحاجة إلى إقامة حوار منظم مع سائر قطاعات الحياة ويسعدني أن أقول إن مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد اضطلع، تحت قيادتي، بدور رائد في استهلال هذا الحوار.

وفي العام الماضي على سبيل المثال، تواصلت الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات (GSR) مع القطاع المالي من خلال تنظيم حوار عالمي بشأن الشمول المالي الرقمي بدعم من مؤسسة بيل غيتس في شرم الشيخ، مصر.

وأنا أؤمن بالفعل بهذا الحوار. ولهذا السبب نظم الاتحاد ومنظمة الصحة العالمية (WHO) في العام الماضي مائدة مستديرة وزارية مشتركة بين وزراء الصحة ووزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جنيف لمناقشة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين التغطية الصحية الشاملة.

ونظّمنا أيضاً بالاشتراك مع اليونسكو منتدى السياسات الذي جمع لأول مرة بين وزراء التعليم ووزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاستكشاف الدور الذي يمكن أن يؤديه التعاون بين القطاعات في تعزيز الابتكار واستعمال التكنولوجيا المتنقلة لتحسين جودة التعليم والإنصاف فيه وإمكانية الحصول عليه.

وبناءً على نجاح هذا الحدث في العام الماضي، سينظم الاتحاد واليونسكو في 24 مارس 2017 حدثاً مماثلاً في باريس لبحث كيف يمكن للابتكار ضمان تعليم شامل وعادل.

وعمل الاتحاد كذلك مع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لإعداد دليل استراتيجية الزراعة الإلكترونية من أجل مساعدة الدول الأعضاء على اعتماد نهج استراتيجي للاستفادة القصوى من تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الزراعة.

وأطلع إلى مناقشاتكم اليوم وأنا متأكد من أن نواتج هذا المنتدى ستلهم الاجتماع الإقليمي التحضيري الذي سيبدأ أعماله غداً. وفي الختام، اسمحوا لي أن أؤكد أننا في نظام إيكولوجي جديد حيث لا تتعلق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالألياف البصرية والزيتابايت والسواتل والجيل الرابع والجيل الخامس والحواشيب اللوحية والهواتف الذكية بقدر ما تتعلق بتبسيط الإجراءات الحكومية وتوفير التعليم للناس الذين يحتاجون إليه وتوسيع تغطية الخدمات الصحية لتشمل المناطق الريفية والنائية وتيسير التجارة والأعمال التجارية وإنقاذ الأرواح عند وقوع الكوارث الطبيعية.

وفوق كل شيء، إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة الناس. ولذا، دعونا نستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الناس.

شكراً على إصغائكم.